



مدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

11 حزيران / يونيو 2021

مرصد التنبؤات الغربية



نشرة ترصد أبرز توقعات مراكز التفكير والدراسات الاستراتيجية الغربية
بشأن الأحداث المستجدة

المصالحة التركية المصرية ستكون محدودة ولن تستعيد العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل

IHS Global Insight

رغم إعلان تركيا ومصر عن بدء المحادثات لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، إلا أنه من غير المتوقع أن تؤدي المحادثات بينهما إلى استعادة العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل على الفور، بل ستكون المصالحة محدودة النطاق وستوفر بدلاً من ذلك فرصة أكثر استقراراً لتنمية المصالح الاقتصادية والتجارية في ليبيا. وستعيد الحكومة التركية النظر في جوانب السياسة الخارجية القائمة على المواجهة، التي أدت إلى عقوبات أمريكية ومقاطعة تجارية سعودية غير رسمية، وربما تسعى لإصلاح العلاقات مع دول المنطقة، حيث لا يعتبر الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" التكاليف السياسية والاقتصادية المتصورة للامتيازات مرتفعة بشكل غير مقبول. ومن المرجح أن يحدث تعاون أوثق بين مصر وتركيا في ليبيا في شكل إعادة إعمار وبنى تحتية، مع وجود فرص كبيرة لشركات المقاولات التركية والمصرية، وستكون الشركات المصرية مفضلة في الشرق، لكن من المحتمل أن يوجد تعاون أوثق مع الشركات التركية التي قد تكون مفضلة لعقود إعادة الإعمار في الغرب، والتي تعد مصدرًا محتملاً لتوظيف العمالة المصرية، حيث سيكون لهذا أهمية اقتصادية وسياسية أكبر للحكومة المصرية خلال العام المقبل. ومن المتوقع أن تظل المصالحة الأوسع بين الحكومتين المصرية والتركية في ليبيا مشروطة بإخراج تركيا مقاتلها السوريين من ليبيا، وتقليص العدد الإجمالي للمقاتلين الأجانب الذين نشرتهم في البلاد.

انتقاد "أردوغان" للسياسات "الإسرائيلية" تجاه الفلسطينيين سيؤخر التقارب التركي "الإسرائيلي"

موقع "إنسايت العالمية" أي إتش إس

من المرجح أن تؤدي انتقادات الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، للسياسات "الإسرائيلية" والاحتجاجات التي انطلقت في تركيا ضد "إسرائيل"، إلى تأخير التقارب وتقويض الثقة وتأخير جهود المصالحة بين البلدين، بالإضافة إلى توقف السياحة والتعاون في مجال الطاقة. ومن المتوقع عدم تعيين السفراء في أنقرة و"تل أبيب" هذا العام. ومن المتوقع أن تؤدي الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في تركيا إلى تأخير تدفق السياح "الإسرائيليين" إلى البلاد وتأخير المبادرات الثنائية لزيادة التدفقات السياحية بين الدولتين. أخيرًا، في حال استئنفت الحرب بين الطرفين "الإسرائيلي" والفلسطيني من جديد، سيكون من الصعب على "أردوغان" تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"، وذلك بسبب الضغط الداخلي من داعميه المحافظين في الحزب.

الاحتجاجات العراقية ستصبح مصدرًا رئيساً للاضطرابات قبل الانتخابات وستكون نقطة اشتعال مع الميليشيات الإيرانية

STRATFOR

تشير التوقعات إلى أن تجدد الاحتجاجات التي اندلعت في 25 أيار/ مايو للمطالبة بالإصلاح ومساءلة الحكومة العراقية عن عمليات القتل خارج نطاق القانون، قد يهدد بزعزعة استقرار الحكومة قبل انتخابات تشرين الأول/ أكتوبر، لكنه لا يُتوقع أن يُزيل النفوذ الإيراني المتجذر في بغداد. ومع عدم قدرة بغداد على تلبية مطالب المحتجين الأساسية، يُتوقع أن تستمر التظاهرات في اكتساب الزخم قبل الانتخابات وتصبح مصدرًا رئيسيًا للاضطرابات، وقد يؤدي استمرارها لرغبة المزيد من العراقيين في تحدي قيادة "الكاظمي" في قضايا أخرى. كما أن هذه الاضطرابات قد تؤدي لتعطيل أو تأخير الانتخابات نفسها؛ إذ إن العديد من المتظاهرين مصممون على مقاطعتها، حيث يرون أنها وسيلة لتعزيز الموقف السياسي للميليشيات المدعومة من إيران. ورغم ذلك، سيكافح رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، وحكومته لمنع الميليشيات العراقية من الوصول إلى السلطة في بغداد.

ويُتوقع أن تكون الاحتجاجات نقطة اشتعال بين النشطاء العراقيين والميليشيات المدعومة من إيران، والتي يعتقدون أنها مسؤولة عن عشرات الاغتيالات ومحاولات اغتيال النشطاء في العراق على مدار العامين الماضيين. ومع ذلك، ستفشل حركة الاحتجاج في نهاية المطاف في إزاحة النفوذ الإيراني الراسخ في بغداد؛ فمع استمرار المظاهرات، ستبدأ حملة المتظاهرين ضد الميليشيات المدعومة من إيران في التوسع، لتشمل الدعوات لاستئصال النفوذ الإيراني الشامل في البلاد، وهو ما لا يُعتقد أن تستجيب له الحكومة العراقية، خوفًا من الإضرار بعلاقتها مع حليف مهم.

ارتفاع الأسعار وتردي الوضع الاقتصادي سيؤديان لمزيد من الاحتجاجات والاضطرابات بالأردن

موقع "إنسايت العالمية" أي إتش إس

على إثر موجات الجراد التي اجتاحت الأردن مؤخرًا، دمر الجراد حوالي 5% من الانتاج الزراعي السنوي للأردن، وازداد الوضع سوءًا بسبب احتمال حدوث موجات جفاف شديدة متوقعة خلال صيف عام 2021. وأمام هذا الواقع، فإن ارتفاع أسعار المواد الغذائية المرجح، الذي بدوره سيؤدي لنقص الغذاء، وإلى جانب الجفاف والبطالة المتزايدة، سيدفع لمزيد من الاحتجاجات على مستوى البلاد للمطالبة باستقالة حكومة "الخصاونة". ورغم أن إقالة رئيس الوزراء أمر غير مرجح، إلا أن الملك ربما يقوم بإقالة وزير الزراعة أو وزير التجارة في محاولة لهدئة المتظاهرين، لا سيما في ظل الاحتجاجات ضد فساد الحكومة وإخفاقات الرعاية الصحية، ومع ذلك لا يُرجح أن تؤدي مثل هذه الإجراءات إلى أكثر من تهدئة مؤقتة للاحتجاجات. ومن المتوقع أن تسعى الحكومة للحصول على مساعدات أجنبية، إذا كان نقص الغذاء حادًا بصورة كبيرة، وقد طلبت بالفعل إمدادات مياه إضافية من "إسرائيل". أما إذا تحولت الاحتجاجات إلى أعمال عنف، فسوف تضعها قوات الأمن تحت سيطرتها سريعًا، مع وجود احتمال كبير لحدوث اضطراب في الشحن البري وحركة المرور وسط أي مدينة تشهد احتجاجات، لا سيما عمّان والسلط والزرقاء.

الإمارات تحاول تحقيق توازن في الصراع بين حماس و"إسرائيل" وتحاول زيادة علاقاتها ب"تل أبيب"

"موقع" أزوري استراتيجي

بعد توقيعها على "اتفاقيات أبراهام"، تحاول الإمارات تحقيق توازن في الصراع الحاصل في المنطقة، فهي تارة تنتقد استهداف "إسرائيل" لأهداف مدنية في غزة، وتارة تحاول استثمار علاقاتها مع "الإسرائيليين" بما يعود عليها بالفائدة. وعلى الرغم من الانتقادات الحادة التي تواجهها الإمارات بعد تطبيع علاقاتها مع "إسرائيل"، إلا أن أبوظبي لن تخفف بموجب الاتفاقيات من وتيرة علاقاتها مع "تل أبيب"، وستعمل على إنفاذ المزيد من المشاريع والصفقات بشكل هادئ. وتعمل أبوظبي مع عمان لبحث تحركات وقف التصعيد، وبذلك ستعتبر عمان غطاءً سياسياً لتحرك الإمارات خلف الكواليس.

علاوةً على ذلك، فقد أدى العدوان "الإسرائيلي" على المدنيين في غزة والاحتجاجات في القدس، إلى حدوث انتكاسة في احتمالية تطبيع السعودية مع الحكومة "الإسرائيلية"، إذ من المتوقع أن تتوقف هذه الخطوة لمدة أربع سنوات على الأقل، إضافة إلى أن الأحداث في القدس ضغطت بشكل كبير على العلاقات غير الرسمية بين الرياض و"تل أبيب"، وبالتالي من الممكن أن تتوقف لفترة ما. وقد أشارت بعض المعلومات إلى أن المملكة السعودية تدعم الجهود القطرية لتشجيع وقف إطلاق النار، مما يعني استخدام الدوحة لنفوذها مع حماس بينما تحاول الرياض ممارسة أي نفوذ لها على

بعد حرب غزة، الولايات المتحدة ستكون أكثر صرامة تجاه "إسرائيل"

ترجمات من ستراتفور

بعد العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة، عززت الولايات المتحدة من مكانتها الدبلوماسية في بلاد الشام، وعيّنت سفيراً "إسرائيلياً" مؤقتاً، كما أرسلت وزير خارجيتها "أنطوني بلينكين" إلى المنطقة لدعم اتفاق وقف إطلاق النار. وستركز الولايات المتحدة خلال المرحلة القادمة على محاولات تخفيف حدة التوتر بين الطرفين "الإسرائيلي" والفلسطيني، بدلاً من الشروع في عملية سلام جديدة. وحاول "بلينكين" إبقاء خيار إحراز "تقدم حقيقي" نحو محادثات السلام مفتوحاً، غير أن الظروف الحالية لا تبدو مواتية لنجاح هذه المحادثات، كما أن الغضب الشعبي الفلسطيني يجبر القادة الفلسطينيين مثل الرئيس "محمود عباس" وحماس على أن يكونوا أكثر مواجهة مع "إسرائيل". وفي ظل استمرار عدم الوصول إلى حل نهائي للصراع، سيضعف الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" من كلا الحزبين، مما يولد توتراً دبلوماسياً جديداً وشكوكاً في العلاقة الوثيقة بين الولايات المتحدة و"إسرائيل".

بالمقابل، من غير المرجح أن تقبل الأحزاب اليمينية المتطرفة بالتنازلات مع الفلسطينيين، حيث أشاروا إلى ضرورة شن المزيد من العمليات العسكرية لردع حماس والضغط عليها. ومن المتوقع أن تستمر واشنطن في سياسة استخدام المساعدات الإنسانية والدبلوماسية لإدارة التوترات بين "إسرائيل" والفلسطينيين. ومن المرجح أن تؤدي محادثات السلام المستقبلية التي تقودها الولايات المتحدة، بالإضافة إلى الصراعات "الإسرائيلية" الفلسطينية المستمرة إلى اتخاذ واشنطن نهجاً أكثر صرامة وانتقاداً للسياسات "الإسرائيلية"، مما يحد من عدوانية الأخيرة ويزيد من جراءة المقاتلين الفلسطينيين.

المؤسسة الأمنية الإيرانية تمهد الطريق الرئاسي لرئيس المحكمة العليا

Stratfor

من خلال تمهيد الطريق أمام رئيس المحكمة العليا، إبراهيم رئيسي، للفوز بالانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الـ18 حزيران/يونيو، يبدو أن المحافظين والمؤسسة الأمنية المتشددة في إيران، يحاولون أن يضمنوا سيطرتهم على جميع مناصب السلطة المنتخبة وغير المنتخبة على مدى العقد المقبل. وسيشرف الرئيس الإيراني القادم على تحولين رئيسيين، لكن دقيقين، هما: تخفيف العقوبات المحتمل وسط تحسن العلاقات مع الغرب، وانتخاب زعيم أعلى جديد لأول مرة منذ عام 1989. وقد تصادم آخر ثلاثة رؤساء لإيران مع المؤسسات الإيرانية غير المنتخبة، بما فيها "فيلق الحرس الثوري الإسلامي" القوي. ومع ذلك، من المرجح أن يكسر "رئيسي" هذا النموذج من خلال العمل مع المرشد الأعلى والمؤسسة الدينية كرئيس، حيث كان "رئيسي" يغازل السكان بشعبوية جاذبة على أعتاب انتخابات الشهر المقبل. ومن خلال القضاء على شخصيات معتدلة بارزة من طراز "روحاني" (مثل لاريجاني)، يحاول داعموا "رئيسي" ضمان عدم الالتفاف عليه مرة أخرى.

فوز "رئيسي" بالانتخابات الإيرانية سيمهد له الطريق لخلافة

"خامنئي" وتشكيل حكومة متشددة

"غلوبال إنسايت" أي إتش إس

تُشير قائمة المرشحين السبعة للانتخابات الرئاسية الإيرانية التي وافق عليها مجلس صيانة الدستور "GC"، إلى أن المحافظين المتشددين، بموافقة المرشد الأعلى الإيراني أو على الأقل عدم اعتراضه، مصممون على استعادة الرئاسة، وبالتالي السيطرة على جميع الهيئات المنتخبة وغير المنتخبة. وللتأثير على مجريات الانتخابات قام مجلس صيانة الدستور بإقصاء الوسطيين والإصلاحيين البارزين، إضافةً لرئيس مجلس صيانة الدستور "علي لاريجاني"، الذي دعم بشكل كبير الرئيس المنتهية ولايته "حسن روحاني". وبهذه الخطوات من المرجح أن يسحب أصوات الوسطيين والإصلاحيين، إلى جانب بعض الأصوات المحافظة، ما يُشكل تحديًا حقيقيًا لـ"إبراهيم رئيسي"، الرجل المفضل لدى المؤسسة.

ومن المرجح استقرار السياسة بعد فوز "رئيسي" بالانتخابات في حالة حدوث خلافة للمرشد الأعلى للثورة الإيرانية خلال مدة ولايته التي قد تمتد إلى ثماني سنوات، إذ من المحتمل أن يكون "رئيسي" خليفة "خامنئي". وإذا كان "رئيسي" هو الرئيس حال وفاة "خامنئي" أو عجزه المحتمل، فقد تكون الخلافة سلسلة، والسبب هو أن الرئيس ورئيس السلطة القضائية ورجل الدين في القيادة العامة، وفقًا للدستور، سيضطلعون معًا بواجبات المرشد الأعلى حتى يتم تحديد بديل، ومن المرجح أن يشكل رئيس غير متشدد عقبات أمام المنصبين الآخرين، واللذين يسيطر عليهما المتشددون بشكل روتيني.

علاوةً على ذلك، إن تشكيلة المرشحين تزيد من احتمال حدوث احتجاجات واسعة النطاق، فعدم وجود منافسة حقيقية يجعل مقاطعة الناخبين الإصلاحيين والوسطيين أمرًا مرجحًا للغاية، وفي ظل الغياب الملحوظ للقنوات الشرعية للتعبير عن المعارضة، من المحتمل أن تزداد وتتسع حدة الاحتجاجات المناهضة للمؤسسة، لا سيما في طهران، بما في ذلك من قبل أنصار الرئيس السابق "محمود أحمد نجاد". ومن المرجح أن يمهد انتصار المتشددين الطريق لسياسة خارجية أكثر تصادمية وأكثر انسجامًا مع تفضيلات "خامنئي"، وسيكون مجال السياسة الرئيسي الأكثر تأثيرًا هو العلاقات الإيرانية الأمريكية. وحتى إذا أعادت مجموعة "5 + 1" وإيران الاتفاق النووي، فمن المتوقع أن تتعطل أي تمديدات مقترحة له، وأي مفاوضات بشأن القضايا غير النووية مع إدارة "بايدن". وبدلاً من تقليل تطوير الصواريخ ودعم الميليشيات الإقليمية، يرجح أن يقوم "الخليفة المتشدد" بتكثيفها، ما يزيد من مخاطر التصعيد والصراع المسلح مع الولايات المتحدة و"إسرائيل".

هجمات "PKK" بالطائرات المسيّرة تُشير لقدراته المتزايدة التي تُشكل خطرًا على الطيران العسكري والمدني بتركيا

"غلوبال إنسايت" أي إتش إس

يواصل "حزب العمال الكردستاني" (PKK) استهداف الجيش التركي وإلحاق أضرار مادية وبشرية بصفوف القوات التركيّة، حيث بدأ عناصر الحزب باستخدام أساليب جديدة وذلك باستخدام الطائرات بدون طيار لاستهداف الجيش التركي بمطار ديار بكر. ويُشير تصاعد هذه الهجمات ضد الجيش التركي إلى تزايد قدرة "الكردستاني" من خلال تثبيت أنظمة تتبع "GPS" في تلك الطائرات بنجاح، والتي تسمح لها بالتحليق على طول نقاط الطريق المبرمجة مسبقًا. ومن المحتمل أن تستهدف هجمات الطائرات المسيّرة هذه، المطارات المدنية والعسكرية المشتركة مثل (ديار بكر وإيلازين وأرزينجان وهاتاي) والأصول العسكرية في هكاري وألازي وشرناق وبيتلس وتونجالي. كما أن البنية التحتية للطاقة معرضة للخطر أيضًا، لا سيما خطوط الأنابيب وسدود الطاقة الكهرومائية في الجزء الجنوبي الشرقي من تركيا. ومن المتوقع أن تنفذ تركيا إجراءات مضادة للطائرات المسيّرة، بما في ذلك الأجهزة التي تستخدم وسائل إلكترونية مثل التشويش أو أنظمة الليزر لتعطيل المركبات.